جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الفلسفة

مقياس : تقنيات البحث الأكاديمي **السنة الثانية ماستر**
السداسي الثالث **الأستاذ : مسالتي عبد المجيد**

المحاضرة الرابعة : شروط البحث الأكاديمي

خامساً: جمع المصادر وقراءتها:

*- على الباحث الاعتماد على المصادر الرصينة المشهود لها بالمثوقية العلمية والمنهجية : معاجم، موسوعات، كتب، رسائل وأطاريح، مجلات علمية محكمة، استبيانات إحصائية من مراكز بحثية ... ، والابتعاد عن المصادر الثانوية والضعيفة : الاترتنت، مقالات صحفية، ومقابلات شخصية غير الموثقة... ....

*- يجب على الباحث ان يكون موضوعياً فب جمع المصادر، وعدم انتقاء المصادر التي تخدم فكرته و آراءه الذاتية .

*- ضرورة اختيار آخر ما صدر من الكتب، لأن المعارف والمعلومات في حركية وتجدد دائمين و هذه هي طبيعة المعرفة العلمية.

*- على الباحث قراءة المصادر بنحو سريع كخطوة أولا، ثم تليها القراءة المركزة.

أثناء القراءة المركزة من الضروري تبويب المعلومات المتوافرة في المصادر حسب فصول الدراسة ومباحثها ومطالبها لسهولة الرجوع اليها في أثناء الكتابة: نظام البطاقات مثلا.

سادسا: الاقتباس:

هو عملية الاستشهاد والاستناد إلى كتابات المفكرين والباحثين الآخرين التي لها علاقة بموضوع البحث إلا أن الاستشهاد بكتابات الآخرين لا يعني بالضرورة دائما تأييد هذه الآراء أو تلك، بل إن الموضوعية تفترض التعقيب والتحليل للآراء الواردة ومتابعة وتحليل الآراء المخالفة أيضا، وقوة الآراء وضعفها يعتمد بالدرجة الأساس على الحجج والبراهين المقدمة.

- **أصول الاقتباس ومبادئه وأنواعه :**

* - الأمانة العلمية في الاشارة إلى المصادر.

*- عدم تشويه المعنى المقتبس سواء أكان الاقتباس مباشرا أم غير مباشر.

*- الابتعاد عن التحيز في نقل الافكار.

*- تجب إدخال وجهة نظر الباحث الشخصية في المادة المقتبسة .

•الاقتباس نوعان:

أ/ الاقتباس المباشر: وهو النقل الحرفي لنص ورد في مصدر ما، على ألا يزيد على ستة "04" أسطر، ويجب وضع الفقرة المقتبسة بين علامتي الاقتباس (.....) لتمييزه عن الاقتباس غير المباشر.

ب/ الاقتباس غري مباشر: وهو عملية الاستشهاد بوجهة نظر باحث أو كاتب آخر أو تحليل آرائه من دون النقل الحرفي لعباراته ومن دون الحاجة لوضع المقطع المقتبس ضمن علامتي الاقتباس، وهنا يجب على الباحث أن يكون دقيقا ولديه تفهم كامل للآراء والأفكار المراد اقتباسها بنحو غير مباشر؛ وذلك لتجنب حالات التحيز أو تشويه معنى المقطع المقتبس.

سابعا : التهميش والإحالة :

إن أصول البحث العلمي ذي الطابع الرصين يعد جيدا من خلال استعمال الهوامش وإحالة الباحث إلى مصدر المعلومة وتعد هذه من الأمور المهمة وتكمن الأهمية في :

*- إن أهمية الهامش كأهمية الاقتباس؛ لأن الهامش هو المكان الذي توضع فيه المصادر التي تم الاقتباس منها في المتن.

*- لتوضيح نقطة أو معلومة لا داعي لذكرها في المتن :المقصود هنا بعض الموضوعات التي تؤثر على وحدة الموضوع المبحوث وتماسكه.

*- من خلال الهامش يمكن إحالة القارئ على نقطة أو رأي سبق طرحه أو إحالته على صفحات لاحقة.

*- ممكن التوضيح والتعريف بالمؤلفين والمفكرين،حيث في حالات يكتفي الباحث في المتن بكتابة عبارة : يعتقد بعض الكتاب، يؤكد أحد المهتمين،ويذهب كثيرين من الباحثين،من دون ذكر أمسائهم في المتن، بل يتم ذكر أمسائهم في الهامش فقط .

وهناك أربع طرائق للرتقيم هي:

1. وضع أرقام مستقلة متسلسلة لكل صفحة على حدة، تبدأ برقم 1،2،3... ويرقّم الهامش التوضيحي * ،**،***... وتوضع في أسفل كل صفحة الهوامش الخاصة بها، وهي أهم الطرق وأسهلها وأكثرها شيوعاً، حيث بإمكان الباحث حذف أو إضافة رقم آخر من دون أن الحاجة إلى تغيير أرقام هوامش الصفحات الأخرى.
2. إعطاء رقم هامش متسلسل لكل فصل من فصول البحث على حدة، يبدأ برقم 1 وينتهي إلى نهاية الفصل، وتُدون المصادر في نهاية كل فصل.
3. إعطاء رقم هامش متسلسل لكل فصل من فصول البحث على حدة، على ان يثبت في كل صفحة هوامشها.
4. اعطاء رقم متسلسل للبحث كله، يبدأ برقم 1 ويستمر إلى نهاية البحث، حيث تكتب الهوامش كاملة في النهاية.

———————— المصادر والمراجع ————————

- كامل حسون القيم، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية. مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الإستراتيجية، العراق، 2012.
- بدر أحمد، أصول البحث ومناهجه، دار المعارف، الكويت، 2001.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العل وم الإنسانية،،ترجمة: صحراوي بوزيد، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2006.
- الخضيري، محسن احمد، محمد، عبد الغني، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1999.
- عمار بوحوش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ألمانيا، 2019.